

401 - حكم صوم التطوع إذا أدى إلى تأخير الصلاة - نور على

الدرب

عبدالعزیز بن باز

في يوم الاثنين الماضي كنت صائم تطوع فلما جئت من المدرسة نمت وكنت تعبان ومرهق قبل ان اصلي العصر لعدم دخول وقتها ولكنني استيقظت بعد صلاة العشاء فافطرت ثم صليت العصر والمغرب والعشاء قضاء - [00:00:00](#)

فهل هذا العمل جائز؟ ام اصلي ثم افطر؟ وماذا في صيامي وصلاتي في هذه الحالة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - [00:00:20](#)

فان الله جل وعلا شرع لعباده يا من تطوع لما في الصيام من الخير العظيم والفوائد الجمة فاذا كان الصوم يعني صوم تطوع يبعث يدعو الى ضعف وتعبي شديد حتى - [00:00:34](#)

يفوت الانسان صلاته في الوقت وصلاته في الجماعة فانه في هذه الحال ينبغي له ان يدع الصيام الذي يضعفه عما اوجب الله ويشغل بما اوجب الله سبحانه وتعالى ولا يصوم الا اذا كان هناك نشاط وقوة على الصيام لا يقع معها تفريط فيما يجب - [00:00:55](#)

وهذا وهذا الذي فعلته ايها السائل من كونك نمت قبل العصر ولم تستيقظ الا بعد العشاء ثم افطرت ثم صليت العصر ثم المغرب والعشاء كل ذلك لا بأس به وكونك تبادر بالفطر اولى حتى تنشط على العبادة - [00:01:17](#)

وايضا هذا هو الموافق للسنة فان السنة بدار بفطر بعد غروب الشمس ولكن ينبغي لك في مثل هذا ان لا تنام الا وقد جعلت عندك منبها. ينبهك عند وقت الصلاة عن الساعة المنبهة - [00:01:33](#)

او توصي من حولك من اهل البيت ان يوقظوك عند دخول الوقت ولا تتساهل في هذا الامر فان تساهل يعتبر تفريطا في ما اوجب الله سبحانه وتعالى فلا يجوز المؤمن ان يفرط - [00:01:48](#)

في اداء الواجبات بل يجب عليه ان يحتاط وان يعتني بما يعينه على اداء الواجب من الصلوات وغيرها واذا كان الانسان قد يغلبه النوم اذا نام بعد الظهر فينبغي ان يدع عنده ساعة منبهة على الوقت تنبهه للصلاة وهكذا في الليل اذا كان يخشى ان لا يقوم من اخر الليل لصلاة الفجر - [00:02:02](#)

انه يضع ساعة منبهة تعينه على القيام في الوقت هو كل شيء لا يأتي الواجب الا به واجب اداء الصلاة في وقت امر لازم وامر واجب فاذا كان الانسان نومه - [00:02:23](#)

ثقيل ويخشى من هوة الوقت او فوات الصلاة في الجماعة فانه يعمل ما يستطيع مما يعينه على اداء الواجب على اصرار الوقت وعلى ادائها في الجماعة من وجود منبه يؤكد الساعة على الوقت المناسب او وجود منبه من اهله - [00:02:36](#)

ينبهه وقت الصلاة حتى لا يفرط فيما اوجب الله وحتى لا يقع في محارم الله سبحانه وتعالى وعليك ان تفريطك التوبة توبة والاستغفار هذا نوع من التفريط فعليك ان تستغفر الله - [00:02:54](#)

وان تتوب اليه بالندم على مظل والاجر الصادق الا تعود اليه بهذا التفريط ونسأل الله لنا ولك التوفيق والهداية. احسنتم - [00:03:06](#)